

تصريح قائد الثورة الإيرانية، علي خامنئي، خلال استقباله أعضاء مجلس خبراء القيادة، في طهران، يؤكد فيها أن المنتصر الحالي في القتال مع المحتلين الصهاينة هي المقاومة الفلسطينية، وقال إن هدف الصهاينة من هذه الحرب، كان استئصال حماس لكنهم ورغم الإبادة الجماعية لعشرات الآلاف من المدنيين وقتل قادة المقاومة وحماس، لم يتمكنوا من الوصول إلى هذا الهدف وما زالت حماس تناضل وهذا يعني هزيمة الكيان الصهيوني، كما أكد أن حزب الله قوي ومستمر في النضال ضد الكيان الصهيوني\*

2024/11/7

طهران- أكد قائد الثورة الاسلامية أن انتصار المقاومة حتمي وفقاً للوعد الالهي المؤكد والتجربة الميدانية قائلاً إن الشهيد نصر الله وشهداء المقاومة، أضفوا العزة للاسلام ومنحوا جبهة المقاومة قوة وقدرة مضاعفة.

واضاف قائد الثورة آية الله السيد علي الخامنئي لدى استقباله اليوم الخميس اعضاء مجلس خبراء القيادة ان المجلس هو من أكثر الاجهزة ارتباطا بالثورة موضحا ان المسؤولية الرئيسية للقيادة، هي حفظ توجهات البلاد ازاء اهداف الثورة، لذلك فان مجلس خبراء القيادة الذي يضطلع بدور فريد في تعيين القائد، يكتسي أهمية فريدة.

وتطرق سماحته إلى الفاعلية ومواصلة حزب الله وحماس التصدي القوي قائلاً أنه تاسيساً على الوعد الالهي المؤكد ووفقاً للخبرات في المواجهة الناجحة التي خاضها حزب الله وحماس في العقود الماضية، فان الاحداث الأخيرة سيتبعها حتما انتصار جبهة الحق والمقاومة.

وقال قائد الثورة في جانب اخر ان مجلس خبراء القيادة يعد من ناحية المفهوم والتواصل مع الثورة الاسلامية، من أكثر المؤسسات ثورية واطراف ان السبب وراء استخدام هذا التعبير هو دور خبراء القيادة في انتخاب القائد.

واعتبر أن الهدف الرئيسي للثورة هو "تحقيق التوحيد" بالمعنى الواسع في تطبيق الدين الإسلامي في البلاد وفي حياة الشعب مضيفاً أن القيادة مكلفة الحفاظ على توجهات حركة البلاد والدولة نحو هذا الهدف الرئيسي.

وأشار إلى بعض الدوافع لوضع العقبات أمام تحقق المجتمع التوحيدي في البلاد قائلاً: يريدون ايقاف حركة الثورة والنظام في هذا المسار، وان استطاعوا من خلال العودة إلى الورا، تكرار الوضع الرجعي السابق حتى وإن في ظاهره ولباس جديدين.

\* المصدر: وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (ارنا)

وأكد قائد الثورة ان الحيلولة دون انحراف وتقهر اي نظام بحاجة إلى عامل مهم مضيفاً أن هذه المهمة الكبيرة للغاية في النظام الاسلامي، هي بعهدة القيادة وان مسؤولية انتخاب هذا العامل المصيري، هي بعهدة مجلس خبراء القيادة.

وتبينانا لاهمية هذا المجلس قال ان وجود مجلس الخبراء يظهر أن أي توقف لن يحصل في الحركة المستمرة للنظام نحو الاهداف؛ لانه ان اقتضت الضرورة، فان الخبراء يحددون على الفور القائد التالي، وان هذا التسلسل سيكون موجوداً بقوة وقدرة تامة.

ورأى سماحته أن عدم تبعية النظام للأشخاص يشكل إحدى الحقائق الكامنة في المسار الفوري لانتخاب القيادة وقال ان هذا التداول يظهر أنه على الرغم من أن أشخاصاً مكلفون بمهام ما يجب تنفيذها، لكن النظام غير مرتبط بهم، وبمقدوره مواصلة طريقه من دون هؤلاء الاشخاص. ووضح ان ما تم تبينه حول اهمية مكانة الخبراء يظهر ضرورة التحلي بالدقة البالغة واهتمام الخبراء في انتخاب القيادة وقال إنه يجب اعتماد الدقة الكافية في تشخيص الشروط الواردة في الدستور للقائد، لكي يتم تشخيص جميع الشروط فيه بما فيها الاعتقاد القلبي الراسخ بمسار وهدف الثورة والجهوزية للحركة المستمرة ومن دون كلل وملل في هذا الطريق وان يكون جديراً بالمسؤولية.

وفي جانب اخر من كلمته، أشار قائد الثورة إلى ان هذه الأيام تصادف ذكرى اربعين استشهاد المجاهد الكبير والذي لم يكل ولم يمل في زمانه، الشهيد السيد حسن نصر الله وحيى ذكراه وذكرى باقي قادة وكبار المقاومة بمن فيهم الشهداء هنية وصفى الدين والسنوار ونيلفروشان وقال ان هؤلاء الشهداء اضعفوا العزة للاسلام ومنحوا جبهة المقاومة العزة والقوة المضاعفة.

واعتر سماعته حزب الله بانه تذكاري خالداً للشهيد نصر الله وقال إن حزب الله وبفضل الشجاعة والدراية والصبر والتوكل العجيب لسيد المقاومة، نما نمواً بالغاً بحيث أن العدو المدجج بانواع الاسلحة المادية والدعائية لم يستطع ولن يستطيع بفضل الله التغلب على هذه الظاهرة المذهلة.

واشار اية الله الخامنئي إلى يد أمريكا وبعض الدول الأوروبية المطلخة بالدماء في جرائم غزة ولبنان، ليقول إن نتيجة استمرار الجهاد المقتدر في لبنان وغزة وفلسطين، هو انتصار جبهة الحق والمقاومة وأضاف أن أحد الأدلة لافاق النصر لحركة المقاومة هو الوعد الإلهي المؤكد.

واعتر سماعته الخبرة المتتالية من العقود الماضية لانتصار المقاومة في مواجهة المعتدين الصهاينة بأنها دليل واضح آخر على تحقق النصر النهائي لجبهة الحق وقال انه طيلة قرابة 40 سنة الماضية، فان حزب الله أرغم الكيان الصهيوني في المراحل المختلفة على الانسحاب من بيروت وصيدا وصور وفي النهاية من جنوب لبنان كلياً، وقام بتطهير المدن والقرى والمرتفعات في هذا البلد، من وجود هذا الكيان النحس.

وقال القائد إن القوة المذهلة لحزب الله في دحر وهزم "العدو المدجج بانواع الاسلحة العسكرية والسياسية والدعائية والاقتصادية وكذلك المعتمد على دعم الفاسقين الكبار في العالم

مثل الرؤساء الامريكويون" هي مؤشر على تزايد قدرات حزب الله خطوة فخطوة وتحوله من مجموعة صغيرة مجاهدة في سبيل الله إلى تنظيم عظيم وقال إن هذه التجربة الناجحة ذاتها موجودة لدى المقاومة الفلسطينية، وان هؤلاء اشتبكوا منذ عام 2009 وحتى هذا اليوم، 9 مرات مع الكيان الصهيوني، وتغلبوا على هذا الكيان خلال المرات التسع هذه.

وأكد ان المنتصر الحالي في القتال مع المحتلين الصهاينة هي المقاومة الفلسطينية وقال إن هدف الصهاينة من هذه الحرب، كان استئصال حماس لكنهم ورغم الإبادة الجماعية لعشرات الالوف من الأناس وقتل قادة المقاومة وحماس وإظهارهم وجه قبيح وشنيع ومكروه ومعزول ومدان في العالم، لم يتمكنوا من الوصول إلى هذا الهدف وما زالت حماس تناضل وهذا يعني هزيمة الكيان الصهيوني.

وأكد قائد الثورة أن حزب الله قوي ومستمر في النضال القوي ضد الكيان الصهيوني مضيئاً أنه في لبنان وبعض الأماكن الاخرى، أخذ البعض ظناً منهم أن حزب الله قد ضعف، يتحدثون بلغة التجريح والتهكم ضد هذا التنظيم المجاهد، في حين أنهم يخطئون ومصابون بالوهم، لانه رغم فقدان شخصيات كبيرة بمن فيهم السيد حسن نصر الله والسيد صفي الدين فإن حزب الله يناضل بقوة وبروح معنوية عالية ومجاهدين في الميدان ولم ولن يتمكن العدو من التغلب عليه. وأكد أن العالم والمنطقة سيشهدان يوماً أن الكيان الصهيوني سيهزم بصورة واضحة على يد هؤلاء المجاهدين ونأمل أن تشهدوا جميعاً هذا اليوم.

